



# مكة

## مدينة السلام



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

{إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ

فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا}

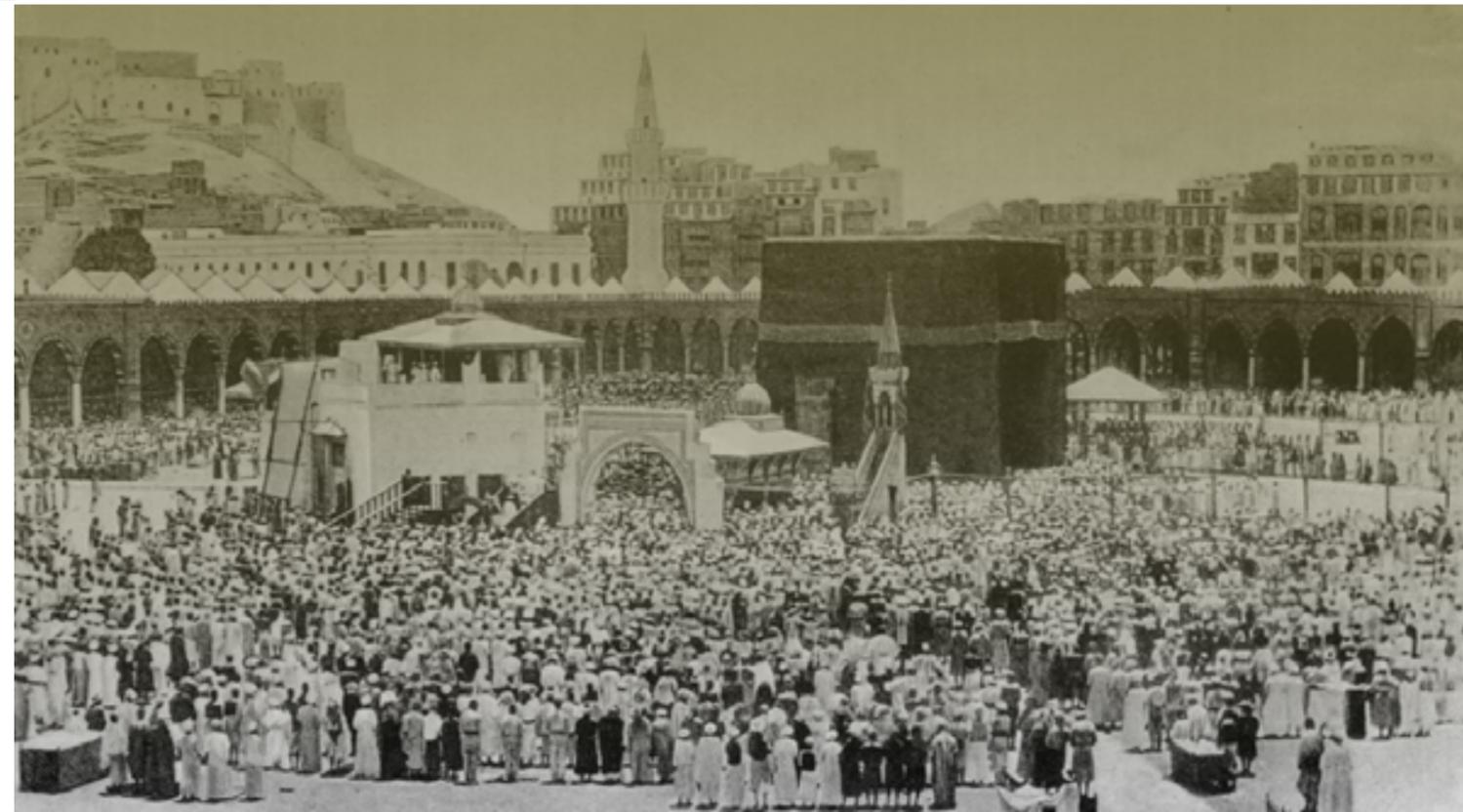
## تاريخ مكة وأبو الأنبياء إبراهيم

قادت مشيئة الله خطى سيدنا إبراهيم أبي الأنبياء عليه السلام إلى أرض الجزيرة العربية حيث وضع الله للناس أول بيت لعبادته، ومن بين طيات الرمال ظهرت لسيدنا إبراهيم قواعد ذلك البيت فراح بأمر من الله تعالى يرفع قواعد ذلك البيت، وحين اكتمل البناء وأصبح الكعبة رفع إبراهيم يديه إلى السماء داعيًا الله سبحانه وتعالى أن يهدي قلوب جميع البشر إلى الدين السليم وأن يحظوا بزيارة هذا البيت، كما دعا ربه أن يرزق سكان هذا المكان وقاصديه من ثمرات الأرض ليعيشوا بأمن ويسر وينعمون بالسلام والخير الوفير.

ومن حكمة الله تعالى أن جعل للسيدة هاجر -زوج إبراهيم عليه السلام- دورًا تاريخيًا في نشأة مكة المكرمة؛ حين اشتد عليها وعلى وليدها إسماعيل -عليه السلام- العطش، فراحت تبحث عن منبع للماء، متنقلة بين الصفا والمروة، فنبع الماء قريبًا من الكعبة، ليبقى على مر التاريخ ماءً مباركًا ينهل منه زائروا البيت الحرام حجاجًا ومعتزمين.

## مدينة العبادة ومركز التجارة

مكة مدينة مقدسة منذ أن اختارها الله مكانًا لبيته العتيق، وحين بنى سيدنا إبراهيم عليه السلام الكعبة؛ سكنتها قبائل مختلفة عبر التاريخ، وعلى الرغم من اختلاف دياناتهم وانحرافهم عن الدين الصحيح الذي كان عليه سيدنا إبراهيم؛ إلا أنهم حفظوا لمكة قداستها التي تميزها عن بقية المدن، سواء داخل جزيرة العرب أو خارجها، وكانت قبائل العرب تفد إليها من كافة الجهات للعبادة والتجارة، بعد أن أصبحت مركزًا تجاريًا ومحطًا للقوافل في رحلتها إلى الشام صيفًا وإلى اليمن شتاءً.



## المدينة المتفق عليها

ارتبطت مصالِح قبائل الجزيرة العربية ومصالح الوافدين إليها بمكة المكرمة للتجارة والعبادة، فأصبح بينهم ميثاقاً أن تكون مكة مدينة السلام والأمان والاستقرار، بعيدةً عن الصراعات والخلافات التي كانت تحدث بين القبائل العربية والأمم المجاورة، يأتون إليها وقد خلصوا قلوبهم من العداوات؛ فيصبحون في رحابها أصدقاء، تربطهم المصالح المشتركة، ويعيشون معاً بأمن وأمان فيها.

## رسالة السلام

مرّت القرون تلو القرون بعد بناء سيدنا إبراهيم الكعبة، وفي عام 610 من الميلاد شهدت مكة حدثاً عظيماً، حدثاً لم يغير تاريخها فحسب وإنما غير تأريخ العالم كذلك، ففي ليلة من ليالي شهر رمضان وبينما كان فتى من أهل مكة اسمه محمد يتعبد الله في غار حراء على قمة جبل النور، نزل عليه القرآن الكريم وأمره الله بأن يدعو الناس إلى الإسلام، دين المحبة والتسامح، الدين الذي يرشد الإنسان للطريقة الصحيحة لعبادة الله ويخلصه من الأوهام التي قادت به إلى الوثنية وعبادة الأصنام، الدين الذي يوحد الناس ويساوي بينهم، ويقرب بين الشعوب ويحافظ على السلام العالمي فوق الأرض.



## الشعائر تترجم المشاعر

**تترجم شعائر الحج والعمرة القيم الإسلامية والأخلاق الفاضلة التي يحرص الإسلام على غرسها في النفوس:**

يتساوى المسلمون جميعًا، على اختلاف ثقافتهم وأجناسهم وأوضاعهم الاقتصادية، حين يقفون للصلاة وحين يطوفون بالكعبة وحين يؤدون بقية شعائر الحج والعمرة، فلا فرق بين أبيض وأسود، ولا غني وفقير إلا بالتقوى.

يتفرغ المسلمون حين يلتقون في الحج والعمرة من كل مشاغل الدنيا ومشاكلها ويطهرون قلوبهم من الخلافات والتحزبات فيصبحون بنعمة الله إخوة متسامحين ومتحابين في جوار بيت الله الحرام.

يوحى الإحرام الذي يرتديه الحجاج والمعتمرون إلى النقاء والطهارة التي تعم الأنفوس والقلوب، كما يؤكد المساواة بين الوافدين إلى بيت الله فلا يتميز بعضهم عن بعض باللباس الفاخر وإنما هم سواسية بلبس الإحرام البسيط في سعره والعميق في دلالاته.

يعبّر خروج الحجاج إلى صعيد عرفات والمرور بمزدلفة والمبيت بمنى عن الرغبة في البعد عن العمران والاقتراب من الطبيعة وحياة الفطرة التي تقرب بين البشر وتوحد بين قلوبهم ليعيشوا تجربة السكن في خيام بسيطة متقاربة كما ينبغي أن يكونوا عليه من تقارب وبساطة.

يمثل رمي الجمرات الرغبة في مواجهة كل الشرور والآثام والتخلص من كل ما يمكن أن يشوب علاقة الإنسان بربه وعلاقة الإنسان بأخيه الإنسان.

تمثل شعيرتا الهدى والأضاحي أنموذجًا لما يحرص عليه الإسلام من تراحم بين المسلمين وحرص على توفير الأمن الغذائي حيث يتقاسم أغنياء المسلمين وفقراؤهم لحومها والتي لم تعد قاصرة على الحجاج فحسب؛ وإنما توزع على فقراء المسلمين في أرجاء واسعة من العالم.

## (فيه آياتٌ بيناتٌ)

### الكعبة المُشرفة

تتوسط الكعبة المشرفة المسجد الحرام، يطوف حولها القادمون للحج والعمرة والصلاة بالمسجد الحرام، ويتوجه إليها المسلمون في كافة أرجاء العالم حين يصلون. وللكعبة أربعة أركان؛ الركن الذي به الحجر الأسود، والركن اليماني، والركن الشامي، والركن العراقي. وفي أعلى الجدار الشمالي يوجد الميزاب -وهو مصنوع من الذهب- مطل على حجر إسماعيل. وللكعبة باب وشاذران، كما لها كسوة سنوية منسوجة من الحرير، ومنقوش عليها زخارف إسلامية وآيات قرآنية.

### الحرم الشريف

يُمثّل المسجد الحرام المسجد الأعظم في الإسلام، وأكثر المساجد قداسة؛ فهو قبلة المسلمين في صلاتهم، وإليه يحجّون كلّ عام، ويشمل المسجد الحرام عددًا من المعالم كالكعبة الشريفة وبئر زمزم ومقام إبراهيم والصفاء والمروة إضافة إلى بقية المعالم الدينية المهمة.



## الخجر الأسود

يوجد في الركن الجنوبي الشرقي للكعبة من الخارج، وهو مبدأ الطواف ومنتهاه ويرتفع عن الأرض مترًا ونصف، وهو أسود اللون ذو تجويف أشبه بإناء الشرب. وهو محاط بإطار من الفضة الخالصة صوتًا له، ويظهر مكان الحجر بيضاويًا. والسواد هو على الظاهر من الحجر، أما بقية جرمه فهو على ما هو عليه من البياض.

جاء في كتب السيرة أن قريشًا حين قامت بإعادة بناء الكعبة حصل خلاف أيّهم يكون له فخر وضع الحجر الأسود في مكانه، حتى كادت الحرب تنشب بينهم بسبب ذلك. ثم اتفقوا على أن يحكموا بينهم أول من يدخل من باب الصفا، فلما رأوا محمدًا صلى الله عليه وسلم أول من دخل، وكان ذلك قبل البعثة، قالوا: «هذا الأمين رضينا بحكمه». ثم إنهم قصّوا عليه قصّتهم فطلب منهم ثوبا فأتوه به، فنشروه، وأخذ الحجر فوضعه بيده فيه ثم قال: «ليأخذ كبير كل قبيلة بطرف من أطراف هذا الثوب»، ففعلوا وحملوه جميعًا إلى ما يحاذي موضع الحجر من البناء، ثم تناول هو الحجر ووضعه في موضعه، وبذلك انحسم الخلاف.



## بئر زمزم

تقع شرق الكعبة المشرفة بصحن المطاف على بعد ٢١ مترًا، محاذيةً للملتزم، لها مكانة روحية وارتباط عميق بوجدان المسلمين. مثل تدفق الماء قرييًا من الكعبة -التي رفع بنيانها سيدنا إبراهيم عليه السلام- معجزةً من المعجزات؛ وذلك حين اشتد العطش على السيدة هاجر فراحت تسعى بين الصفا والمروة لعلها تجد نبع ماء، وإذا بالماء يتدفق قرييًا من وليدها إسماعيل عليه السلام. وبقيت بئر زمزم بعد ذلك تتدفق عبر القرون، تسقي زوار بيت الله الحرام ماءً مباركًا.



## مقام إبراهيم

هو ذلك الحجر الأثري الذي قام عليه إبراهيم عليه السلام عند بناء الكعبة المشرفة لَمَّا ارتفع البناء وآثار قدميه ظاهرة فيه.



## مشعر منى

هو وادٍ تحيط به الجبال من الجهتين الشمالية والجنوبية، ويقع بين مكة ومزدلفة على بعد ٦ كيلومترات شمال شرق المسجد الحرام، وهو مشعر داخل حدود الحرم، ولا يُسكَن إلا مدة الحج، ويحده من جهة مكة المكرمة جمرَة العقبة، ومن جهة مشعر مزدلفة وادي محسر.

## مشعر عرفات

هو أحد المشاعر المقدسة التي يقصدها الحجاج في مكة المكرمة، ويُطلق على النهار الذي يقف فيه الحجاج (يوم الحج الأعظم)، وهو المشعر الوحيد الواقع خارج حد الحرم. من أشهر معالمه جبل الرحمة، ومسجد نمرة.



## مشعر مزدلفة

هو ثالث المشاعر المقدسة في رحلة الحجاج، يقع بين مشعري منى ومزدلفة، ويقام الحج فيه صلاتي المغرب والعشاء جمعًا وقصرًا، ويجمعون فيها الحصى لرمي الجمرات بمنى، ويمكن فيها الحج حتى صباح اليوم التالي؛ يوم عيد الأضحى، ليفيضوا بعد ذلك إلى منى.



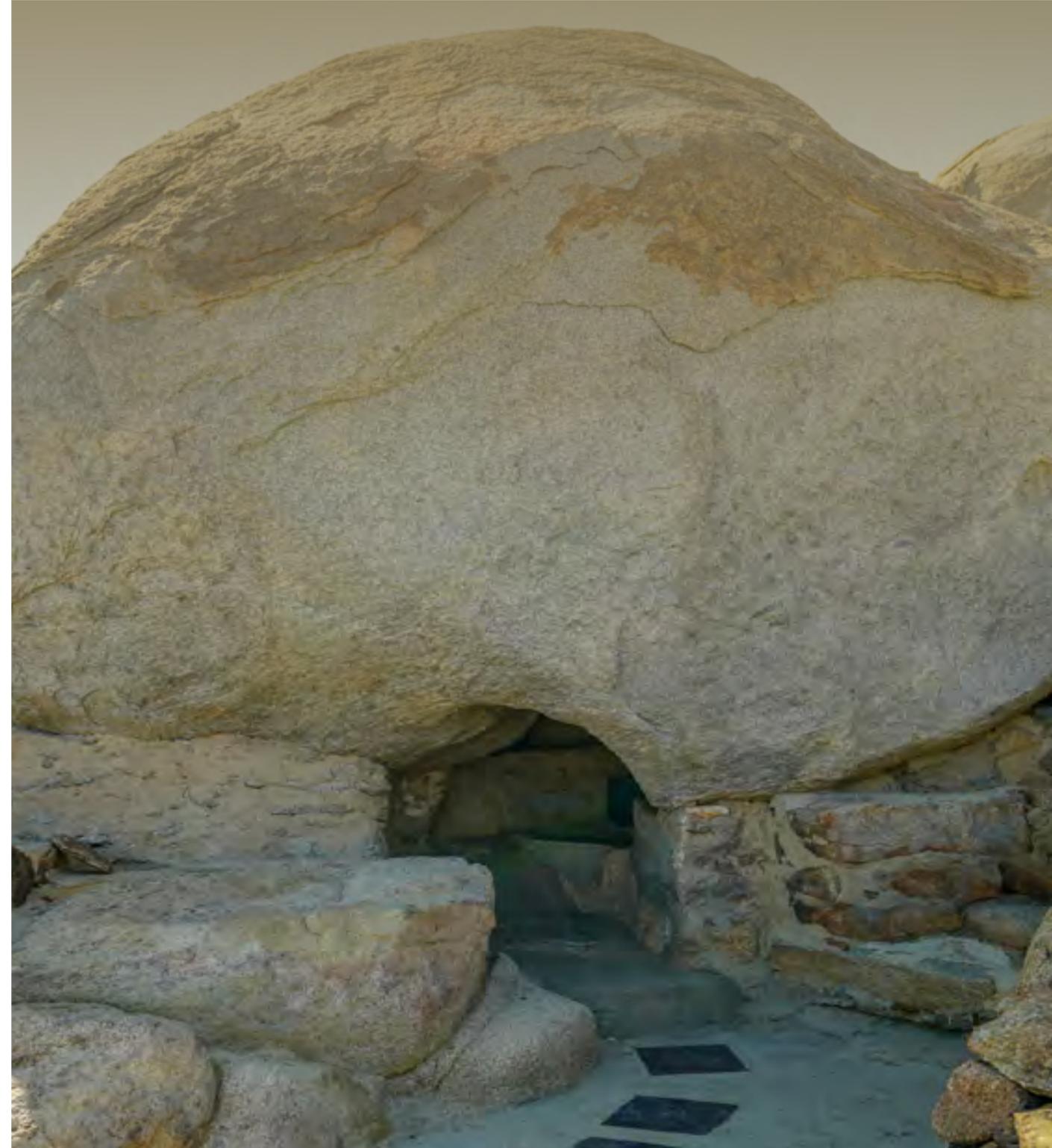
## جبل وغار ثور

يقع جبل ثور على بعد 4 كيلومترات جنوبي المسجد الحرام، ويقع في أعلاه غار ثور الذي مكث فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع صاحبه أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- في رحلة الهجرة إلى المدينة المنورة ثلاث ليالٍ تخفيًا من ملاحقة قريش لهما.



## جبل النور وغار حراء

جبل النور من أهم المعالم في تاريخ الإسلام، يقع شمال شرقي المسجد الحرام بمسافة 4 كيلومترات تقريبًا، وفي أعلى قمة الجبل من الناحية الجنوبية الغربية يقع غار حراء الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يخلو فيه بنفسه ليتعبد قبل البعثة؛ وفيه نزل عليه الوحي .



## حي حراء الثقافي

يقع بجوار أشهر معالم مكة المكرمة (جبل النور) ويقدم تجربة إثنائية فريدة، في رحلة ثقافية وتاريخية وترفيهية إلى عوالم الماضي، لتبقى حية في الذاكرة، تقدر مساحة الحي بنحو 67 ألف م<sup>2</sup>.



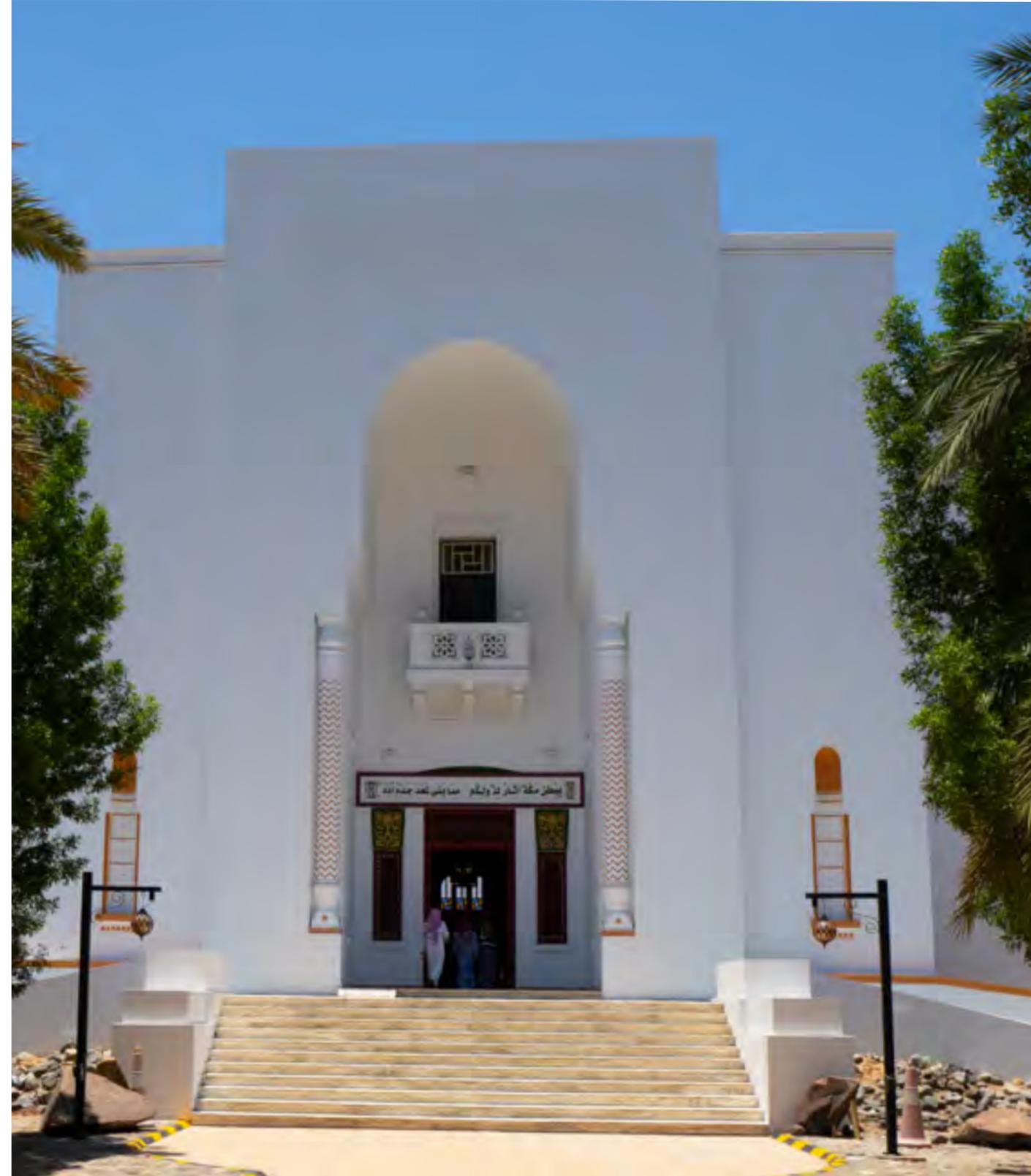
## برج الساعة

يقع بالقرب من المسجد الحرام ويحتوي على أعلى ساعة في العالم، كما أنه يُعدُّ ثاني أطول مبنى في العالم خلال عام 2011م، ويضمُّ في داخله العديد من الأجنحة الفندقية، ومركزًا تجاريًا ضخمًا، والعديد من المرافق.



## متحف مكة

يُعتبر متحف مكة، أحد أهم متاحف العاصمة المقدسة، ويقع في مبنى قصر الزاهر، ويضمُّ في داخله العديد من القطع التاريخية، والأثرية، والنقوش القديمة.



## خاصرة عين زبيدة

عين لسقيا الحجاج، أمرت ببنائها زبيدة بنت جعفر المنصور زوجة الخليفة هارون الرشيد قبل 1200 عام، وتقع في وادي نعمان بين مدينتي مكة والطائف. أعادت الهيئة الملكية إحياءها وأقامت فيها العديد من الفعاليات التاريخية والثقافية.



# مكة في أرقام



# مدينة مكة المكرمة



عدد السكان 2023  
**2,449,365**  
نسمة



عدد الأحياء  
**132**  
حيًا



المساحة الجغرافية  
**1,202,122**  
كلم<sup>2</sup>

ما يميّز مدينة مكة المكرمة عن أي مدينة أخرى هو وجود الحرم المكي الشريف وقبلة المسلمين، بالإضافة إلى قربها من محافظة جدة ومحافظة الطائف



تبعد عن الطائف

كلم<sup>2</sup> **75**



تبعد عن جدة

كلم<sup>2</sup> **79**

مما يسهل وصول الحجاج والمعتمرين عن طريق مطاري جدة والطائف وميناء الملك عبد العزيز



## قطاع التعليم في مكة المكرمة

توجد في مكة المكرمة جامعة أم القرى وهي من أكبر الجامعات من حيث عدد الطلبة وأكثر الجامعات شمولية للتخصصات بحكم موقعها وعراقتها.



عدد المتخرجين سنويًا

**9,572**

خريجًا وخريجة



إجمالي عدد الطلاب

**94,843**

طالبًا وطالبة

### يوجد في مكة المكرمة

119 قسمًا | 30 كلية

4 معاهد | 402 برنامج تعليمي

## يوجد بها 6 كراسي علمية مهمة

3

كرسي  
المعلم محمد بن لادن  
لريادة الأعمال

2

كرسي  
الملك سلمان بن عبد العزيز لدراسات  
تاريخ مكة المكرمة

1

كرسي  
الملك عبد الله بن عبد العزيز  
للقرآن الكريم

6

كرسي  
الشيخ عبد اللطيف العيسى  
لأبحاث الأيتام

5

كرسي  
أم القيسري  
لإحياء التراث الإسلامي

4

كرسي  
يحيى ومشعل الزايدي  
لأبحاث وأمراض المفاصل  
والروماتيزم

بها معهد متخصص بالحج والعمرة وهو:  
معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة



عدد الخريجين

**3,917**

من المؤسسة العامة  
للتدريب التقني والمهني



عدد الطلاب

**3,578,100**

طالبًا وطالبة



## قطاع النقل في مكة المكرمة

تتفرد مكة المكرمة بمشاريع طرق تخدم السكان والزوار وتسهل عليهم التنقل عبر وسائل آمنة ومريحة، ويُعدّ مشروع حافلات مكة أول مشروع نقل عام في المملكة يحصل على جائزتين وهي:

جائزة مكة للتميز  جائزة ليثم

## الطرق الدائرية

تخفيف الازدحام المروري تقليل من أزمات الانتقالات سرعة الوصول إلى الطرق الإقليمية للقادمين من مدينة جدة والمدينة المنورة

**5** طرق دائرية في مكة  
إجمالي الأطوال **253,5** كم

**3**

**الطريق الدائري الثالث**  
يربط الطريق بالمحاور الرئيسية بالمدينة من خلال تقاطعات متعددة المستوى

**2**

**الطريق الدائري الثاني**  
يسهم في رفع مستوى الخدمة على كامل شبكة الطرق بمدينة مكة المكرمة

**1**

**الطريق الدائري الأول**  
يخدم المناطق المجاورة للمسجد الحرام

**5**

**الطريق الدائري الخامس**  
يهدف إلى ربط مدينة مكة المكرمة بكافة الطرق الإقليمية الخارجية

**4**

**الطريق الدائري الرابع**  
يهدف إلى توزيع حركة المركبات وتخفيف الكثافات على الدائري الثالث

### مشروع حافلات مكة

  
نقل أكثر من  
**100**  
مليون مستفيد

  
أكثر من  
**457**  
محطة توقف

  
أكثر من  
**800**  
حافلة

  
يعمل بمسافة  
**560**  
كم



# المواقع التاريخية والإثرائية في مكة المكرمة

يوجد في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة 121 موقعًا تاريخيًا وتراثيًا

المواقع التاريخية  
موقعًا 27

المواقع التراثية  
موقعًا 94

## الأثر الاقتصادي لتطوير المواقع التاريخية والتراثية

- إثراء تجربة الزوار والسكان وتنمية الاستثمارات التراثية والتاريخية.
- دعم القطاع السياحي.
- تعزيز القدرة التنافسية ودعم قطاع الضيافة والتجزئة.



## قطاع الحج والعمرة في مكة المكرمة

تُعتبر شعيرتا الحج والعمرة من أبرز مظاهر الحياة في مدينة مكة المكرمة، حيث تشكلان مصدر جاذبية هائلًا للزوار والمستثمرين على حد سواء، فهما يجعلان منها مركزًا دائم الحركة والنشاط، نظرًا لتوافد الزوار عليها على مدار العام، مما يجعلها سوقًا حيويًا ومزدهرًا.

### الحج في عام 1445 هـ



إجمالي عدد الحجاج

# 1,833,164

عام 1444 هـ - 1,845,045

نسبة الحجاج القادمين برًا	نسبة الحجاج القادمين بحرًا	نسبة الحجاج القادمين جواً
%3.2	%0.2	%84.3

عدد الحجاج المستفيدين من برنامج طريق مكة

## 322,901

### العمرة في عام 1445 هـ

بلغ إجمالي أعداد المعتمرين

# 26,856,833

عدد المعتمرين المواطنين	عدد المعتمرين المقيمين	عدد المعتمرين من الخارج
3,798,801	9,507,439	13,550,593

## عدد غرف الفنادق والوحدات السكنية المرخصة

وحدات الإقامة الفندقية  
والسياحية (أربع نجوم)

**20,121**

غرفة

وحدات الإقامة الفندقية  
والسياحية (خمس نجوم)

**72,174**

غرفة

الطاقة الاستيعابية للغرفة  
الفندقية والشقق المفروشة

**506,818**

غرفة

وحدات الإقامة الفندقية  
والسياحية (درجة رابعة)

**270**

غرفة

وحدات الإقامة الفندقية  
والسياحية (درجة أولى)

**286**

غرفة

وحدات الإقامة الفندقية  
والسياحية (ثلاث نجوم)

**98,902**

غرفة

وحدات الإقامة الفندقية  
والسياحية (اقتصادية)

**6,336**

غرفة

## قطاع السياحة في مكة المكرمة

تُعد شعيرتا الحج والعمرة مصدرًا جاذبًا وبشكل هائل للزوار والمستثمرين على حد سواء، مما يجعل القطاع السياحي في مكة حيويًا ومزدهرًا، ويتمتع التنوع السياحي في العاصمة المقدسة بمعالم دينية وتاريخية، وثقافة أصيلة وفريدة وتشير الإحصاءات إلى أن:

معدل الإنفاق اليومي  
للسائح في الليلة الواحدة

يقدر بـ

**680**

ريال

مساهمة قطاع السياحة  
في الناتج المحلي السنوي

يقدر بـ

**50**

مليار ريال

حجم الدخل من  
النشاط الترفيهي

يقدر بـ

**6.9**

مليار ريال

السائح الداخلي ينفق  
في الليلة

يقدر بـ

**380**

ريال

السائح الخارجي  
ينفق في الليلة

يقدر بـ

**761**

ريال

متوسط مدة إقامة  
السائح الداخلي

**3**

أيام

متوسط مدة إقامة  
السائح الخارجي

**17**

يومًا

متوسط مدة إقامة  
السائح

**8**

أيام



## قطاع العقار في مكة المكرمة

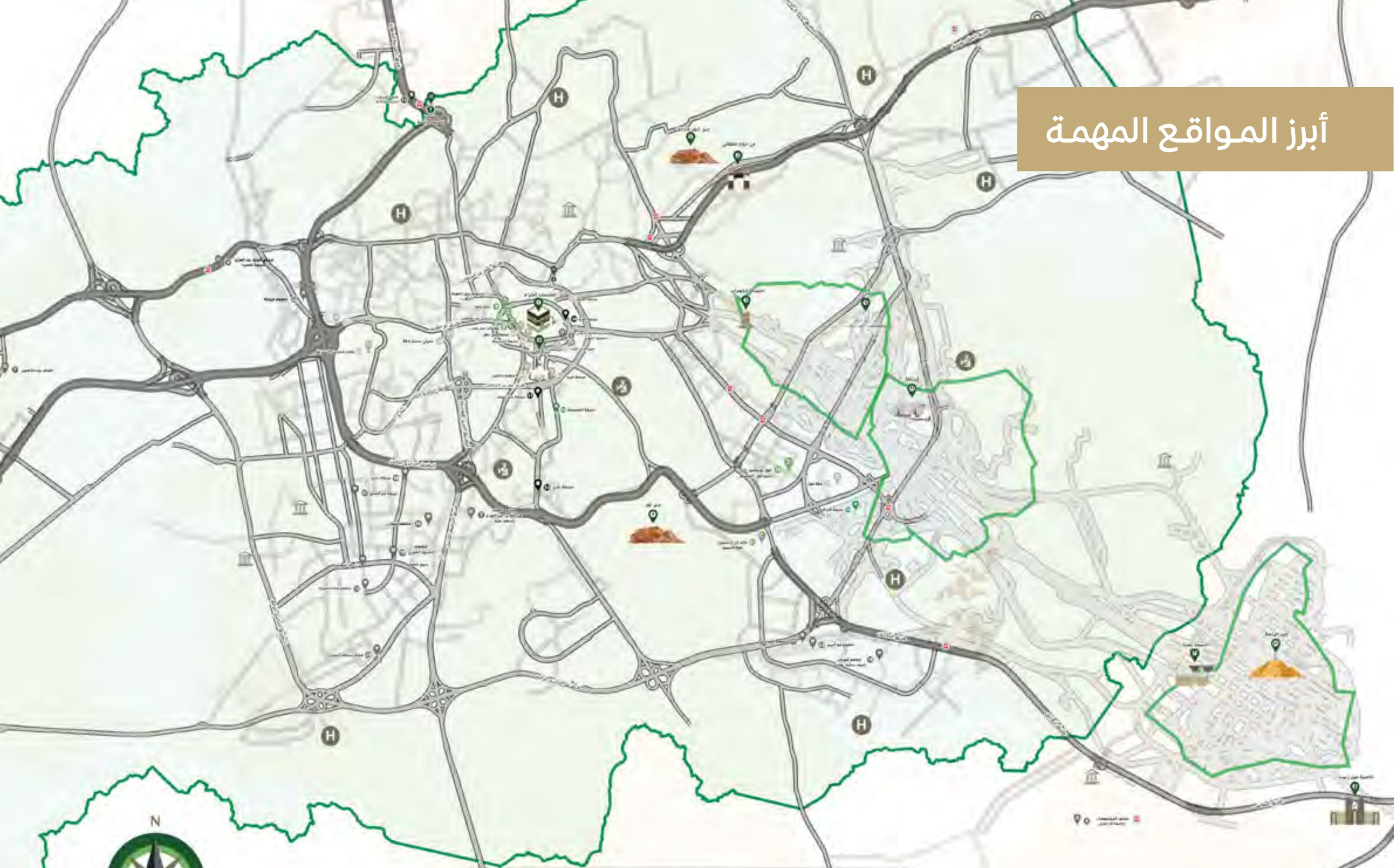
تمتاز مكة المكرمة بسوق عقاري تنافسي وجاذب، حيث وصلت:

عدد الصفقات  
العقارية التجارية  
**331**  
في عام 2024م

عدد الصفقات  
العقارية السكنية  
**2,248**  
في عام 2024م



# أبرز المواقع المهمة



تصنيفات الطرق	مفتاح الخريطة	مركز شرطة
طريق رئيسي	مدرسة	مستشفى
طريق فرعي	مسجد	بنك
	حد الحرم	